١٨٢

ومانع البنارى

الحجهة القبر الشريف مع استقباله القبلة وفي البخاري عن سفيان
التمار انه راى قبره صلى الله عليه وسلم مسنما اي مرتفعا من الارض
زاد ابو نعيم في المستخرج وقبر ابي بكر وعمر كذلك فهو وان قال
بفضيلته من ندب التسنيم الايمة الثلاثة والمزني وكثير من
الشافعية بل ادعى القاضي حسين اتفاق الاصحاب عليه رده البيهقي
ان قول التمار لا حجة فيه لاحتمال انه لم يكن في اول امره مسنما فقد
روى ابو داود والحاكم من طريق القاسم بن محمد ابن ابي بكر رضي الله
عنهم قال دخلت على عايشة فقلت يا امه اكشفي عن قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية
مبطوحة ببطحا العرصة الحمرا زاد الحاكم فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقدما وابا بكر راسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم

اعد الله له ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
انه قد حضر الخ رواه ايضا ابن ماجه وقوله انه تاكيد وتقرير لما في
ذهن فاطمة رضي الله عنها ان ذلك الامر عام لكل احد وقوله من ابيك
اي من امره كذا قيل والاحسن من جسمه حتى اي الوصول ما اي شي عظيم
ليس الله تبارك اي الوصول اليه احدا وذلك الامر العظيم هو الموافاة يوم
القيامة اي لحضور ذلك اليوم المستلزم للموت وهذا التقدير اولى من
جعل اليوم منصوبا بنزع الخافض اي لم يلي واوضح من تقدير ذكره
بعضهم متبجحا بانه من المهمات مع انه لا يفهم منه معنى يستفاد كما
يعلم بتامله وفي نسخة الوفاة يوم القيامة اي الموت لان من مات
قامت قيامته فرطان تثنية فرط بالتحريك وهو السابق المهيئ
للمنزل ومنه ... فاعل كثير ...

Copyright © King Saud University